وكتب اليه هاذه اللامية سنة ٣٤٢

مثلنا كلنا جو يا رسول انا اهوى وقلبك المتبول

المتبول الذي قد ابسره الحب ومنه قول الشاعر تبلت فوادها في
المنام خريدة تشفي الضجيع ببارد بسام والجوي الذي اصابه الجوى
وهو داء في الجوف يقول رسوله الذي يرسله الى الحبيبة يشاركه
اياه في حبها يقول مثالنا كلانا جو يحبها انا العاشق وقلبك العاشق
بالحب

كلما عاد من عندها اليها غارمني وخان فيما يقول

يقول كلما عاد الى الرسول غار علي بحبها لانه راى حسنها وجماله ذاك
على الغيبة وخان فيما يوديه من الرسالة الى منها واليها مني

ابصرت عينا الامانة عيناها وخانت قلوبهن العقول

يقول عيناها بسحرهما ابصرتا على امانة الرسول فخان الامانة
في الرسالة حبا لها وخانت العقول قلوبهن اي فارقت العقول قلوبها
اي فارقت العقول القلوب بسببها وقوله قلوبهن ضمير قبل الذكر كما
تقول ضرب غلامه زيد ومعنى خيانة العقول انها لا تصير للقلوب
وجوب حفظ الامانة لان الرسول اذا نظر اليها غلبه هواها على
الامانة للرسول اذا نظر اليها غلبه هواها وغلب عقله وهاذا
كقوله وما هي الا نظرة بعد نظرة اذا نزلت في قلبه رحل العقل

تتشكى ما اشتكيت من الم الشوق اليها والشوق حيث النحول

يقول الحبيبة تشكوا من الشوق ما اشكوا اليها تكذبها في تلك الشكوى
فقال والشوق حيث النحول يعني ان للشوق دليلا على النحول فمن لم يكن

ناحلا

ناحلا لم يكن مشتاقا

واذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين دليل

زودينا من حسن وجهك ما دام فحسن الوجوه حال تحول

وصلينا نصلك في هاذه الدنيا فان المقام فيها قليل

من راها بعينها شاقه القطان فيها كما تشوق الحمول

القطان المقيمون يقول من نظر الى الدنيا بالعين التي ينبغي ان ينظر
اليها رق للباقين رقته للماضين ولم يفرق بالشوق لان الشوق
ترقيق بين القلب والحمول الذين يظعنون وكانه اراد ذوي الحمول فحذف

ان تريني ادمت بعد بياض فحميد من القناة الذبول

يقول ان غيرني الاسفار وجهي حتى صرت ادم بعد بياض من الوجه فليس
ذلك بعيب في كما ان الذبول وان كان مذموما في غير القناة فانه
محمود فيها لانه يوذن بصلابتها كما قال ابو تمام لانه مهزته فعزوا انما
يبين رأس الرمح حين يليق

صحبتني على الفلاة فتاة عادة اللون عندها التبديل

يريد بالفتاة الشمس لان طلوعها يتجوع وجهي بكرة كل يوم او للاوهي
لا يوثر فيها والشمس تبدل اللون وتحول البياض الى السواد

سترتك الحجال عنها ولكن بك منها من اللمى تقبيل

يقول انت في كن من الشمس لا يصيبك حرها ولكن بك منها تقبيل لها
في شفتك من السواد كانها قبلتك فاورثتك اللمى

مثلها انت لوحتني واسقمتني وزادت ابهاكما العطبول

Copyright © King Saud University